Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتوضح الآيات الكريمة فى لوحة معبرة بعض هذا النعيم الذى ينتظر هؤلاء المؤمنين فى الجنة. وتبين أن من هذا النعيم أنهم سيشربون من كأس كان مزاجها زنجبيلاً. ويقول بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى: ﴿يُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً﴾: أى ستمزج لهم خمر الجنة بالزنجبيل؛ وربما يكون ذلك لأن العرب كانت تستلذ من الشراب ما يُمزج بالزنجبيل لطيب رائحته ولأنه يحذُ اللسان ويهضم الطعام[1]. إلا أن بعض المفسرين قالوا فى تفسيرهم للآية الكريمة: الزنجبيل اسم لعين فى الجنة يوجد فيها طعم الزنجبيل، وهكذا قال مجاهد وغيره[2]. ومما تقدم يتضح أن الزنجبيل المذكور فى القرآن الكريم قد يكون هو النبات المعروف، وقد يكون اسم لعين فى الجنة،والله تعالى أعلم بمراده.

١٠ـ الزيتون

عُرف الزيتون منذ آلاف السنين، وهو يُزرع فى مصر ربما منذ عُرفت الزراعة. وتعيش شجرة الزيتون عمرًا أطول من معظم الأشجار المثمرة الأخرى. فبعض أشجار الزيتون التى زرعها الإمبراطور (هادريان) فى عام ١٤٠م مازالت حية، كما أن هناك أشجار زيتون فى فلسطين قد يكون عمرها أكثر من ألفى سنة، كما يوجد فى أسبانيا منها أشجار تعود إلى ألف سنة مضت[3].

ويُزرع الزيتون أساسا لزيته الذى يُستخدم فى الطهى، وتؤكل أيضًا ثمرته بعد تصنيعها. وتنجح زراعة الزيتون فى جميع الأراضى تقريبًا مادامت سهلة الصرف وليست شديدة الملوحة. ويُزرع الزيتون بطرق أهمها: البذرة، والفسائل،

---

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، الجزء التاسع عشر ص ٩٢. كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزى الكلبى، الجزء الرابع ص ٣٢٠. مصحف الشروق المفسر الميسر ص ٦٧٠.

(٢) معانى القرآن للفراء، الجزء الثالث ص ٢١٧. تفسير النسفى للنسفى، الجزء الرابع ص ٣١٩. تفسيرغريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٣. صفوة التفاسير للصابونى، المجلد الثالث ص ٤٩٤.

(٣) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الحادى عشر. مجلة الحفجى، عدد ديسمبر ١٩٩٨م.